كتابُ

تلخيص المفتاح

تأليف

الامامُ العلّامة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن

القزويني الخطيب بجامع دمشق

رحمهُ الله تعالى

وقف على طبعهِ

الفقير اليه تعالى سليم نصرالله داغر عُفِيَ عنهُ

طُبع في بيروت سنة ١٣٠٢ هجرية

كتابُ

تلخيص المفتاح

تأليف

الامام العلّامة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن

القزويني الخطيب بجامع دمشق

رحمهُ الله تعالى

وقف على طبعهِ

الفقير اليهِ تعالى سليم نصر الله داغر عُفي عنهُ

طُبع في بيروت سنة ١٢٠٣ هجرية

والاستعارة قد تقيد بالتحقيقيَّة لتحقق معناها حسًّا او عقلاً كقوله : لدى اسد شاك السلاح مقذَّف : وقوله اهدنا الصراط المستقيم . اي الدين الحق . ودليل انها مجاز لغويٌ كونها موضوعة للمشبَّه بهِ لا للمشبَّه ولا للاعمّ منهما . وقيل انها مجاز عقليّ بمعنى ان التصرف في امر عقليّ لا لغويّ لانها لما لم تطلق على المشبَّه الاَّ بعد ادعآء دخوله في جنس المشبَّه بهِ كان استعمالها في ما وضعت لهُ . ولهذا صحَّ التعجب في قولهِ

قامت تظللني من الشمسِ　　　نفس اعزُّ عليَّ من نفسي
قامت تظللني ومن عجبٍ　　　شمسٌ تظللني من الشمس

والنهي عنهُ في قولهِ

لا تعجبوا من بلا غلالتهِ　　　قد زرَّ ازرارهُ على القمرِ

وردَّ بان الادعآء لا يقتضي كونها مستعملة في ما وضعت لهُ . واما التعجبُ والنهي عنهُ فللبنآء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة . والاستعارة تفارق الكذب بالبنآء على التاويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون علمًا لمنافاته الجنسيَّة الا اذا تضمَّن نوع وصفيَّة كحاتم . وقرينتها اما امر واحد كما في قوله رايت اسدًا يرمي . او اكثر كقوله

فان تعافوا العدل والايمانا　　　فان في ايماننا نيرانا